

20 دور شخصية رسول الله ﷺ في إخراج الناس من الظلمات إلى النور | الخطوة الأولى | برنامج أين الطريق

حازم صلاح أبو اسماعيل

ايها الاخوة اريد ان اصل من قطع واريد ان اوضح ما كنا عليه من قبل آن نحن تكلمنا نحن نتكلم عن اخراج الناس من الظلمات الى النور فقلنا ان اول عنصر - 00:00:00

قابله الناس اللي هم اهل الجاهلية وخرجوا به من الظلمات الى النور. كانوا امبارح في جاهلية صبح الصبح ما هو اول ما عاينوه من الاسلام فقلنا كانت شخصية النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:34

قبل ان يتكلم قبل ان يوجه دعوته قبل ان يربى امته قبل ان يذكر الناس قبل ان يتوجه اليهم بشيء كانت الفكرة انهم نظروا من هذا الذي يتكلم؟ فاذا به محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم - 00:00:53

هذا الذي قدر الله اعده لمدة اربعين سنة كاملة سابقة. اربعين سنة يجهز ويعمق حبه في قلوب الناس ويعلقون به ويقتنعون به ويعجبون به حتى فاذا ارسله الله تبارك وتعالى اليهم كان قد اعده اعدادا في قلوبهم ان يصدق والا يكذب وان - 00:01:12

يؤتمن والا يخون وان تقبل دعوته والا ترفض. وان يعلم انه الحق المبين وانه لم يتسلل اليه من ضلاله وذكرت لكم ايها الاخوة اية في منتهی الالھمۃ فی منتهی العمق. الله تبارك وتعالی وهو يقول للناس كيف اخرجهم من - 00:01:42

ظلمات الى النور قال لهم كانه يقول سبحانه وتعالى انا لم ارسل لم انزل اليكم القرآن ليكون هو الذي يخرجكم من الظلمات الى النور القرآن وحده لن يفعل هذا وانما - 00:02:10

هناك وساطة وساطة بين ايات الله. وانا اقولها مرة ثانية وثالثة ورابعة وساطة واؤكدها وليس سبق لسان وساطة بين القرآن الذي انزله الله تبارك وتعالى وان كان في يد كل الناس وكل الناس يستطيعون ان يفهموه - 00:02:28

ان يدرسوه وان يتذمروه ويزاکروه انما هناك من انزل اليه هذا القرآن وهذا المنهج ليتولى هو ان اخرج به الناس من الظلمات الى النور او ان يخرج الله به الناس من الظلمات الى النور. يقول تعالى وقد عرضت عليكم الآيات - 00:02:50

يقول الله تبارك وتعالى كتاب انزلناه اليك يا رسول الله يا محمد هذا الكتاب وان كما انزلناه للناس ليكون هدى لهم ول يكون مخرجا من الضلاله انما انت بصفتك مطبق للمنهج ومربى ومرشد لهم فانه كتاب انزلناه اليك لتخرجه - 00:03:12

الناس من الظلمات الى النور فانت تخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد اقرأوا هذه الاية في اول سورة ابراهيم. كتاب انزلناه اليك لتتولى عن طريقه وبه وباستعماله - 00:03:42

لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد هذه هي منهجية الاسلام اذا ايها الاخوة ما قلناه في لقاءنا السابق ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان هو الذي اخرج الناس من الظلمات الى النور بطريقته بسننته - 00:04:06

باسلوبه بامكاناته بما هداه الله به ولذلك من حق كل مسلم ان يقول الله هو كان ممکن الناس برغم وجود القرآن وبرغم ان الدين دين الله وبرغم ان المنهج منهج الله - 00:04:31

وبرغم انه الحق المبين وبرغم انه النور المبين. وبرغم كذا وكذا. ممکن كانوا لا يخرجون من الظلمات الى النور لو لا النبي اقول ايوة. نعم بلا شك. ليه؟ هقول لكم بقى لانه هذه الفكرة ايها الاخوة في منتهی الالھمۃ - 00:04:55

ونحن نعي دیننا الاسلام امامه اماء العلماء يا اخواني ائمه ليه بيسموهم امام؟ لانه قائد امة. قائد امة يرشدها الى القرآن والى السنة

والى الفلاح. احنا مش بنقول كلام زي كلام واحد مثقف ولا مفكر ولا امامه الناس امامه الناس - 00:05:15

بالقرآن يعني نقول لهم تعالوا امشوا بالشكل الفلاني. هذه هي الصورة. طيب فكرة يا اخوة انه صحيح الناس اسلموا. صحيح ابو بكر

اسلم صحيح زيد ابن حارثة اسلم صحيح علي ابن ابي طالب اسلم. صحيح ابو عبيدة اسلم. صحيح صحيح - 00:05:43

انما هؤلاء الناس كانت نفوسا عسرا صعبة صعبة انت عارف العرب كان عندهم نوع من الشتم والاباء يقولوا احنا الرضيع اللي عندنا احسن من من ائمة القبائل الاخرى ومن قادتها. الرجل الكبيرشيخ القبيلة - 00:06:02

احنا الطفل الصغير الرضيع يقول اذا بلغ الرضيع لنا فطاما تخر له الجبار ساجدين فهم مش مستعدين انهم يعطوا من انفسهم الطاعة والتبعية ها تبعية مش مستعد يبقى تابع وانما هو يرى انه متبع وانه يجب ان يكون عالي القدر. وان من من وراءه - 00:06:24

ومن حوله هم التابعون له. مش انا اللي تابعين لي. فلو ان طريقة النبي صلى الله عليه وسلم لم تكن ديرة بان تلين هؤلاء الناس ما كانواش هيستجيروا - 00:06:49

وانا هقول لكم بعض الامور اللي تعرفكم انه لو لم يكن احفزوا انه لو لم يكن النبي عليه الصلاة والسلام له هذه الطريقة وهذا الاسلوب ما كان هؤلاء الناس قد اسلمو ولا استجابوا ولا امنوا - 00:07:04

الرسول عليه الصلاة والسلام يقول لعائشة وقبلها يقول لل المسلمين يقول لهم اني استطيع ان احدثكم بحديثها فتذذبونني معقول ا وان احدثكم بحديث فتصدقونني وما من حدث ما من كلام - 00:07:23

كان لا يفهمه بعض السامعين الا كان لبعضهم فتنة لما الرسول عليه الصلاة والسلام يقول انا ممكن اكلمكم بكلام تكذبونني وتقولوا علي كذاب. وهذه رواية اخرى تقولون استطيع احدثكم بحديث فتقولون كذاب - 00:07:52

وهو يكلم الصحابة ده بيكلم صحابة الرسول الصحابة بيقول لهم انتم ممكن تقولوا عني كذاب اذا لم اراعي طريقتي في بلاكم بل انه في واقعة من الواقع النبي عليه الصلاة والسلام يقول لعمر بن الخطاب يقول له فاكر يا عمر - 00:08:14

اتذكر انك في موقف كذا طلبت مني ان اقتل فلان قلت لي ده لازم يقتل انا لو قتله يومئذ لو قتله يومئذ اخدا يعني بمشورتك هذه لارعبت له انوفا. كان فيه ناس شالت السيف واستلتها ورفعتها وتحرك المجتمع ضدي - 00:08:36

لارعدت له الوفاء لو امرتهم الان بقتله لقتلوه الله معنى هذا انه في زمن من السنة مسلا اللي قبل اللي فاتت لو انا قلت ان عبدالله بن ابي بن السلوول الذي شتم النبي عليه الصلاة والسلام وقال سمن كلبك - 00:09:06

ياكلك وقال ليخرجن اللاز منها الاذل وكان منافقا وارجف في المدينة وكانت كارثة وارتکب جريمة خيانة عظمى عبدالله بن ابي بن السلوول لو قتله من سنة ونص كان المجتمع كله اللي اسلمه - 00:09:28

ممکن ينقلب ضدي وانا رسول الله ثم لو فعلت ذلك الان بعد سنة ونص فاني استطيع ان اقول هذا فهم يتحركون لقتله طاعة للنبي عليه الصلاة والسلام. يبقى ايه اللي انا عملته في نفوس المسلمين في هذه - 00:09:46

سنة ونص كيف استطاعت ان احرکهم ولذلك الدعوة بمجرد القرآن كان ممكن ترفض الدعوة بمجرد الحق المبين حتى عن طريق الرسول عليه الصلاة والسلام كان ممكن ترفض بل القرآن قال ذلك - 00:10:05

قال مش ده دين ربنا اليس هذا دين الله؟ اليس هذا هو الحق المبين؟ اليس اليه مش كده؟ وده القرآن ولا يأتيه الباطل من بين يديه - 00:10:23

ولا من خلفه مش كده؟ اه طيب ايه رأيكم ان لو لم تكن طريقة الرسول كان كل ده ما ينفعش. فيه اية بتقول كده؟ نعم. يقول الله تعالى ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا - 00:10:38

انفضت الحكاية لانفضوا من حولك يبقى لو لم يكن النبي عليه الصلاة والسلام له طريقة في معاملة الناس وفي سياستهم ولذلك كلمة سياسة الناس وردت في الحديث كانت بنو اسرائيل تسوسيهم انبياوهم بتسايسهم - 00:10:54

بيسيسيوهم وعلى فكرة بقى لتعلموا قبل ان استرسل مع الایة التي تقول ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك اقول لكم هو احنا نسينا ما فعله الذين اتبعوا موسى مع موسى - 00:11:16

طبع ما هو الذين اتبعوا موسى عليه السلام رأوا ايات بینات رأوا البحر يتحول الى ارض يابسة يمشوا عليها امة كاملة تمشي عليها ثم يعود بحرا من جديد فيفرق فرعون. في آية - 00:11:33

روحوا اقفوا قدام البحر واتفرجوا عليه وشوفوا كده لو انت شايف بحر بهذه الصورة وتحول الى ارض ورأيت جموع الناس تسير عليه بمجرد اشارة ولا خبطة عصاية من موسى آية بینة - 00:11:51

من الذين تابعوا موسى رأوا ان هذه العصا تتحول الى ثعبان مبين ويسمع ويائكل ويلتقط ويأكل ويلتقم ثم يعود العصر ومع ذلك عاملوا موسى معاملة عشان تعرفوا ان الطريقة قالوا اجعل لنا لها كما لهم الة - 00:12:08

قالوا له مش رايحين معك اذهب انت وربك فقاتلا. انا ها هنا قاعدون. يا ناس قالوا يا اخواننا يا جماعة مش كده انما اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون - 00:12:32

الله! يبقى مش بمجرد ان موسى نبي ورسوله وان التوراة كتاب الله وانهم رأوا آية ومعجزة بالارض وبالشعبان اصبحوا مستجيبين للحق كان ممكن يا اخواني العرب الجزيرة العربية يبقوا بنفس الطريقة ينزل عليهم القرآن - 00:12:48

يرسل اليهم الرسول عليه الصلاة والسلام وبرغم هذا لا يستجيبون ولا يخرجون من من الظلمات الى النور وتبقى النفوس المتأبية. تقول له اعمل كذا يقول لك انا انت ما لكتش عندي غير اني امنت بالله - 00:13:09

ولذلك ايها الاخوة هذا الكلام هو الذي جعل طريقة النبي عليه الصلاة والسلام تلملم الامة يقول لهم النبي عليه الصلاة والسلام كلاما فيجمعهم عليه. ويستجيبون له ولذلك كانت الآية ولو كنت فضا غليظ القلب لانفضوا - 00:13:30

من حولك فطريقة النبي هي التي جمعت الامة. طيب ايضا حدث امر خطير جدا ان هؤلاء الصحابة قبل ان يتعرضوا لبركة النبي عليه الصلاة والسلام. وعلى فكرة في الواقع التي ذكرتها لكم سيدنا عمر لما رأينا لما الرسول عليه الصلاة والسلام قال له - 00:13:52

قال اعلم ان بركة رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظم من بركتي بركة الرسول في اسلوبه وسنته وطريقته الناس دول يا اخوة وصل الامر الى انهم عشان تعرفوا عملوا ايه في الرسول. الصحابة قبل ان يخرجوا من الظلمات الى النور - 00:14:21

تجمعوا حول النبي عليه الصلاة والسلام وفضلوا يزقصوه ويذبحونه حتى الجاؤه الى الحائط. دخلوه في الحيطة ادخلوه في الحائط يطلبون منه اشياء يطلبوه يقولوا له هات وفي واقعة اخرى الرسول عليه الصلاة والسلام جاءه رجل - 00:14:46

فالرسول اعطاه قال له اتفضل خد فلوس فالرجل لما اخذها اعتبرها قليلة فقال له ما انصفتني وما اجملت وما انصفت فقام الصحابة الى الرجل ليقتلوه ايه ده! تقول ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:11

الرسول عليه الصلاة والسلام قال لهم استنوا واقفهم واحد الرجل وادخله في البيت عشان الناس وظل يعطيه ويعطيه حتى فرح الرجل فقال له طيب انت اغضبت اصحابي فان استطعت ان تقول لهم كلمة فالرجل خرج - 00:15:37

واثنى على النبي عليه الصلاة والسلام مع ان هي الحكاية فلوس اثنى عليه وقال يعني لقد انصفتني وكذا. فخرج النبي عليه الصلاة والسلام وقال لهم كلمة انا استخدمها الان لتعرفوا كيف كان صبر - 00:15:56

النبي واسلوبه هو الذي ها شد الناس من الظلمات الى النور. قال لو تركته لكم لقتلتموه ولدخل النار ولكنه الان رضي وان شاء الله يدخل الجنة انما لو تركته لكم لقتلتموه ودخل النار. وبعددين قال لهم انما مثلني ومثلكم - 00:16:11

الحديث مشهور عشان كده عايز ندت منه بقرة بقرة حررت جريت ومش راضية تيجي. فصار الناس يطلبونها الحق يا جدع امسك يا جدع فترى تراخهم الناقة ترى تسمع صراخهم وترى اشكالهم فتزداد - 00:16:36

فرارا ونفورا فجاء صاحب البقرة او صاحب الناقة وقال لهم دعوا لي بقرة دي بهيمتي انا عارفها بس قالوا له خلاص انت حر فاتى بالوعاء الذي يقدم لها فيه الطعام اللي هي حفظاه ومعتداه - 00:16:59

واصدر لها صفيرا تعرف انه اشارة الطعام بيصرف لها صفارة لطيفة كده عشان تيجي فلما رأت ذلك جاءت عليها وحنى عليها ووضع ادي الفكرة ان طريقة النبي عليه الصلاة والسلام وانا لا اقصد انا هقول لكم ايه هي طريقة النبي عليه الصلاة والسلام؟ انا لا اقصد مجرد - 00:17:20

الرفق والعطف والحنان والعفو والصفح والتسامح آآ معروفة المعاني دي. انما انا باكلمك ان طريقة لانه في وقائع اخرى كانت طريقتها في منتهى القوة. واحد بيجي يقول له يعني المرأة دي من قبيلةبني مخزوم يا رسول الله - 00:17:46

هي سرقت وانت عايز تقطع ايديها وانت عارف ان قبيلةبني مخزوم دي القبيلة اللي كان منها ابو جهل والقبيلة اللي منها الناس دي القبيلة المنافسة او لعائلة المنافسة لعائلتك يا رسول الله - 00:18:05

فلو قطعت يد واحدة منهم يبقى كانك بتتكل بواحدة من العيلة المنافسة وفي نفس الوقت المسألة هتزيد ومن اشراف مكة وو هه فماذا قال النبي عليه الصلاة والسلام طريقة يومئذ كانت طريقة قاطعة - 00:18:21

قال اتشفع في حد من حدود الله يا اسامه وانا باسف وباستغفر الله لهذا اللفظ ولكنني استخدمه دائمًا لاوضح وفضح اسامه فضحه دعا الناس جميعاً وصعد على المنبر وقال ايها الناس - 00:18:39

طب انا اسامه غلط وهو صغير وهو حب رسول الله وابن حب رسول الله وكان هو اسمه اسامه ابن زيد لكن قبل تحريم التبني كان اسمه اسامه ابن زيد ابن محمد يعني مش اسامه ابن زيد ابن حaritha كان اسامه ابن يعني - 00:18:58

انه حفيد الرسول عليه الصلاة والسلام ولكن الرسول يصعد المنبر ويقول انا مش لو مش لو المرأة المخزومية سرقت ولا لو ابن ابني يعرف الجاهلية اسامه ابن زيد شفع ده لو فاطمة بنتي من صلبي سرقت لقطعت يدها - 00:19:15

فحسم الامر فانا عايز اقول لك عشان انا مش عايز الناس تتصور اني احدهم عن طريقة النبي يعني العفو والصفح والسامح فقط وانما اكلمك ان طريقة النبي هي التي لمليت الامة واقامت عوجها واستقامت الامة بها واخذها ساق - 00:19:37

واخرجها من الظلمات الى النور خطوة خطوة حتى خرجت الى النور المبين ولذلك ايها الاخوة انا عندما انظر في هذه الواقع واراها واستوعبها. اقول طيب تعالوا نشوف ما دام لازم طريقة - 00:19:57

لابد من طريقة يستخدمها النبي لاخراج الناس من الظلمات الى النور تعالوا نشوف القرآن قال له ايه الله تعالى لما ارسل النبي عليه الصلاة والسلام اعطاه قواعد محددة قال له في قواعد محددة - 00:20:21

تبتدى تمشي عليها مع الناس دول مثلا اول اية يقول الله تبارك وتعالى فيها واحفص جناحك لمن اتبعك من المؤمنين احفظ جناحك لمن اتبعك احفظ جناحك يعني خليك لين لهم - 00:20:42

اهل معهم وتواضع لهم. طب هو الرسول عليه الصلاة والسلام كان متكبرا عليهم؟ حاشاه ذلك انها الرسول عليه الصلاة والسلام لم يكن مشغولا الناس قبل الاسلام كان قد يختلي في الغار الليالي ذوات العدد - 00:21:08

هو مش فاضي للناس انما الان قال له احفظ جناحك لمن اتبعك من المؤمنين قال له فاعف عنهم. ما هو الاية بتقول كده لو كنت ولو كنت فضا غليظ القلب لانقضوا من حولك - 00:21:32

فاعف عنهم قاعدة اعفو عنهم لما يغلطوا سامحهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر - 00:21:50

اسلوب سياسي فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر - 00:21:50
يقول الله تبارك وتعالى له واصبر نفسك وعلى فكرة الاية دي بالذات كلما ذكرها الدعاء وانا منهم يذكرون لها جانب واحدا اللي هو اصبر نفسك معهم يبقى عشان تنتفع انت بالمؤمنين. ده ده اصبر نفسك اني - 00:22:11

وانا لما عندما يقول الله تبارك وتعالى وامر اهلك بالصلاه واصطبر عليها اصطبر على المؤمنين ومعهم لمدة طويله ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام بهذه القواعد اعف عنهم واستغفر لهم شاورهم في الامر اصبر نفسك معهم. آآآ - 00:22:33

احفص جناحك لمن اتبعك من المؤمنين كذا كذا بهذه الطريقة ولذلك انا طبعاً يا اخوه انا عايز انبهكم انا لا اتكلم بالتفصيل انا فقط انبهكم واقول لكم ان الله عز وجل - 00:22:59

قد انزل الى رسوله صلى الله عليه وسلم طريقة يمشي بها في امته وفي الناس لينجح معهم في لملمتهم وتجميعهم ليقودهم قم من الظلمات الى النور طريقة دي ندرسها تفصيلا - 00:23:15

انما انا لازم اعرف المبدأ انه صلى الله عليه وسلم كلف باسلوب معين ان يفعله. ولذلك اه ده دي نقطة مهمة جداً شخصية الرسول

عليه الصلاة والسلام شخصيته في حد ذاتها - 00:23:34

محور ومهمة جدا في الخروج من الظلمات الى النور. ولذلك هي في حد ذاتها جاءت معجزة من المعجزات ايه؟ تاني كده احسن ده
كلام مهم. معجزة اه شخص النبي كان معجزة - 00:23:53

شخص رسول الله صلى الله عليه وسلم كان معجزة في ذاته ايه المعجزة فيه يعني اللي هي اخلاقه تقصد؟ لا ما اقصدش اخلاقه
فقط وانما شخصه كان معجزة حتى في خاصة نفسه. يعني مثلا - 00:24:13

يعني انا عايزكم تذوقوا معنى المعجزة يعني ايه معجزة زي عصاية سيدنا موسى زي احياء الموتى لسيدنا عيسى زي يعني
معجزة معجزة العصمة انه لا يخطى ابدا لا ينطق الا بحق. لا ينطق عن الهوى لا لا يجري - 00:24:36

الرسول عليه الصلاة والسلام كان احيانا يكون غضبان. فقالوا له يا رسول الله انت احيانا بتكون غضبان واحنا بنكتب اللي بتقوله.
نبقى ننتقي حالة من الحالات. قال اكتبو عندي في الرضا والغضب فوالله ما انطق الا حقا - 00:24:58

الله تعالى عصمه من ان تكون عنده اخطاء ولذلك كان ملتزما بالوحى غاية الالتزام لا ينطق عن الهوى. يعني انا فاكر حديث الرسول
عليه الصلاة والسلام الذي يقول فيه ثلاثة اقسم عليهم - 00:25:14

ثلاث حاجات احلف انهم هيحصلوا. ثلاثة اقسم عليهم. وحلف طبعا مش يعني مش دور الكلام النهاردة في هذا فمش عايزه
والرابعة وده شيء قال ثلاثة اقسم عليهم ثلاثة والرابعة - 00:25:31

شوف الدقة حلفت عليها الا اثم كان ممكن يقول اربع حاجات احلف عليها انما هو قال لأ انا احلف على ثلاثة والرابعة علشان اكون
دقيق ارجو ان حلفت عليها الا اثم - 00:25:49

ما ستر الله عبادا في الدنيا الا ستره يوم القيمة دقة لانه لا كانت معجزة شخصية النبي عليه الصلاة والسلام انه يعني زي واقعة ركانة
التي يرونها وكان كان مصارعا لا يصرعه احد - 00:26:09

النبي عليه الصلاة والسلام دخل له مصارعة. وكان قال له يعني انت اه يعني اه قد علمت يا محمد اني والله ما صارت احدا الا
صرعته. قال له طب ايه رأيك لو اصارعك او يعني قبل منه - 00:26:33

وان يصارعه فصارعه المرة بعد المرة حتى الصفات الجسدية للرسول عليه الصلاة والسلام من من الصفات الجسدية
العادية والجبين حتى عرق النبي عليه الصلاة والسلام حتى غيره يعني كان الاعجاز في شخص النبي صلى الله عليه وسلم متعلقا
بالوحى متعلقا - 00:26:48

بالنطق متعلقا اسلوبه في كل شيء لدرجة ها لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة انت ماشي على الخطوات بالضبط الكلام ده
معناه ايه يا اخوة الكلام ده معناه - 00:27:14

ان دور الرسول عليه الصلاة والسلام دور النبي عليه الصلاة والسلام كان انه وراجع بقى معي مطبق للمنهج وعلى فكرة اي منهج بدون
نموج التطبيقي يبقى خبطه عشواء يبقى شيء لن يؤدي الى نتيجة - 00:27:34

انما الله انزل المنهج في القرآن وجع وانزل معه وارسل معه شخصا لا يخطى ابدا لا ينطق ابدا الا بحق والا بوحي ولا ينطق عن الهوى
وكل تصرفاته تصرفات مطابقة للمنهج كأنه يقول هذا هو المنهج وهذا هو النموذج الكامل الذي لا استثناء - 00:27:54

بقى فيه للتطبيق لكن ليس فقط هذا نموذج التطبيقي وانما ايضا انه مربى ومدرس ومعلم فالنهاية لما بتيجي الجماعة اللي
بيشتغلوا في التمسييل يبقى مثل كبير ويقف المخرج يقول له ستوب - 00:28:21

انا عايزك تبقى سخن شوية تبقى عندك حرارة شوية قول بقى كلاكيت تاني مرة طب قالت مرد رابع مرد المرة دي يقول له لأ ده دي
تنقال بهدوء ده دي اللفتة بالطريقة الفلانية دي مش ماشية مع الكاميرا - 00:28:47

في في كرة القدم ومعلش انا وان كان انما انا مبسوط كده يعني انا اريد ان اعطيكم الامثلة بهذه الصورة موجودة انا عايز افهم هو انا
يا اخواننا هل تتصورون ان من الدعوة الصحيحة - 00:29:05

ان الانسان يتكلم على الناس بلغة تعلو على افهمهم لتكون انما لازم يفهموا الناس الله تعالى يقول وما ارسلنا من آآ من آآ من

رسول الا بلسان قومه ليبيبن لهم. امال مسمينه التبيان ليه - 00:29:21

البيان الشافي الكافي الكامل مدرب الكورة يدربيه على التسديد يقول له لا اعمل بالطريقة الفلانية سوي كزا ويقول له شوط تاني ومرة تانية ومرة تالتة ومرة رابعة. طب ايه حاول تدخل كده اخرج كده اديها له وخدتها منه يعني يحاول ان بيعمل بيسموها جمل تكتيكية - 00:29:39

النبي عليه الصلاة والسلام وطبعا المثل فارق بس انا باقرب للناس ترى الام وهي تعلم بيتها اللي رايحة تتجاوز تعلمها الطبيخ ازا كان في يعني ناس لسة بيعملوا كده وبيقولوا بقوا بيشتروا جاهز دلوكتي - 00:30:01

انما انما الام وهي بتحط لها الطبيخ تقول لها لا استني ما ينفعش تحطي دلوكتي ده استني لما يحصل كزا مش عارف ايه يتقدح وايه كزا يعني ايه الدرة في الكورة وفي التمثيل وفي الطبيخ وفي وفي في الامثلة التحتانية في المجتمع ده هي التي - 00:30:16 اخرجوا بهذه الصورة المحامي يجي له محامي تحت التمررين في مكتبه يقول له خد اكتب المذكرة دي وبعددين يقول له لا شايف انت عملت ايه هنا؟ ده دي تحطها دي قبل دي ودي بعد دي لازم تحط لها حكمين ثلاثة ودي تشيل من - 00:30:38

هنا ودي في الاستثناء الفلانى فكان النبي صلى الله عليه وسلم هو صحيح انا قلت لكم انه المطبق النموذجي والمثل الكامل لكن هو ايضا الذي يشرف على تطبيق اصحابه ويشرف على اسلوب اصحابه. يقول له ابو بكر - 00:30:55

يقول له اووعي يا ابا بكر تكون زعقت لهم اياك يا ابا بكر ان تكون قد اغضبتهם. فيقولوا لا والله يا رسول الله ما اغضبتهم يمشي النبي عليه الصلاة والسلام ليلا - 00:31:16

صحي قابلهم يقول له يا عمر انا كنت اسمعك بالامس في قيام الليل كان صوتك مرتفعا جهوريا فاخفض صوتك هونا ما. ويا ابا بكر ارفع صوتك هونا ما الله ده ماشي يسمع صوت ابو بكر وهو بيصلی عالي ولا مرتفع في قيام الليل وصوت عمر وهو يصلی مرتفع ولا منخفض في قيام الليل ويقول له ده - 00:31:30

ارفع شوية ارفع ده ولا الاستاذ حمدي السيد المخرج بتاع البرنامج يقول له ارفع شوية ونزل شوية واعمل هات اذا اذا ايه الاخوة اعملوا معروف خلوا بالكم انا مش بسليكم. انا عايزك تعرف ان النبي عليه الصلاة والسلام كان لدرجة - 00:31:55

انه في يوم من الايام دخل لقى واحد لابس عمة زي اللي بنلبسها كده ولكن ملفوفة ملختطة مش مزبوطة. قال له تعال وفك شال العمة ونقضها وعممه النبي عليه الصلاة والسلام وقال له هكذا فاعتم - 00:32:14

اكانت طريقة النبي صلى الله عليه وسلم انه الذي يباشر بنفسه حتى بيده صلى الله عليه وسلم توجيه اصحابه لدرجة ان الولد شاب شاب صغير ذي النهارة الشباب اللي ممكن تشوفهم ماشيين في الطرقات في الشوارع تبع - 00:32:34

تلقي شاب مسلا سنه سبعتاشر سنة في في غاية فتوته. ورأى فتاة تسير في الطريق متبرجة من اسوأ ما يكون تبرجا والتبرج يجعلها جميلة مزданا. النبي عليه الصلاة والسلام لم يقل له غض بصرك ده بيده صلى الله عليه وسلم يدفع - 00:32:55 خد الغلام كان اسمه الفضل. ولد صغير كده شاب سبعتاشر اصغر كمان يدفع خده بيده ليصرفه عن ان ينظر الى الفتاة ويأتي ولد تاني يحاول ان يأكل من الطعام قبل ان يقول باسم الله. فالرسول عليه الصلاة والسلام يمد يده ويمسك يد الغلام - 00:33:17

يقول اراد الشيطان ان يستحل طعامكم بهذا الولد انه يأكل من غير ما يقول باسم الله فالشيطان يخش على على العزومة كلها عندي اربعين خمسين راجل قاعدين وجدت عندي آآ ولد عايز يأكل فيقول له طب خدي يا حبيبي ده. عارف اللقمة ده اللي بتديها له علشان - 00:33:39

قبل ما يبدأ الاكل هذه اللقمة البسيطة الشيطان يستحل بها الطعام كله ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال له يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل ما يليك وامسك يده ليمنعه ان يأكل - 00:34:00

اذا النبي عليه الصلاة والسلام كان يشرف على تطبيق المنهج للصحابة وكان هو النموذج الكامل له فيه فرق كبير انا عندي في كرة القدم اللي قاعدين ندي امسلة بها عندي لاعب هو النموذج اللاعب احسن لاعب في العالم - 00:34:19

لكن المدرس حاجة تانية ده عايز دراسات تدريب لاعب غير المدرس عندي في المدرسة التلميذ المثالى اللي بيطلع الاول ده شيء

والملبس الذي يعلم التلاميذ شيء آخر إنما في دين الله عز وجل - [00:34:38](#)
المطبق للمنهج هو النموذج الكامل لتطبيقه أيضاً. إنما النهاردة تيجي على مدرب كرة قدم تقول له أجري بقى مش ساعة ونص في الملعب أجري عشر دقائق يمكن ما يعرفش خلاص لا يستطيع. إنما - [00:34:56](#)

ولذلك إليها الأخوة ولكي انتقل إلى فكرة التالية تعالوا نرى ماذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ستجدون أنه أول شيء عمله أنه لم يختص نفسه بشيء عن المسلمين أبداً. لم يتميز عنه - [00:35:13](#)

مش رينا قال له أخفض جناحك للمؤمنين وقال له أخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين ايتين في القرآن ورده. أخفض جناحك للمؤمنين أخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين. بعض المفسرين يقول وهذا ما أحبه - [00:35:36](#)

ان المؤمنين متبعون للرسول كلهم فايه انه ايه لازمة من اتبعك فدلت على المصاحبة انه الذين كانوا معك في صحبتك من اتبعك من المؤمنين اخفض جناحك مائهم ولذلك تشو夫 الواقع المشهورة اللي بيتكلموا فيها الدعاة - [00:35:52](#)

يقول لك ان الرسول عليه الصلاة والسلام في غزوة الأحزاب المسلمين كانوا بيحفروا الخندق علشان الكفار ما يعرفوش يعدوا ويدخلون إلى المدينة كان الرسول عليه الصلاة والسلام يعمل أيه؟ يجيب افة مقطف - [00:36:18](#)

عارفين القفة والمقطف يملأها التراب ويحطها ويشيل التراب. كان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صاحب القدر الرفيع الجليل الكبير الذي يعني ترى انك تحمله من على الأرض - [00:36:35](#)

يعني تسيبيه يمشي على الأرض أزي؟ ده رسول الله أكرم من مشى على الأرض واكرم خلق الله على الله لكن أنا اشتغل أحفر كده وبلال ولا ولا صهيب ولا علي ولا حد من آل البيت ولا غيره يحفر وييجي - [00:36:55](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام يلم التراب في القفة ويشيلها على على كتفه صلى الله عليه وسلم عشان يبعد التراب لانه لما التراب بيطلع من الحفر ما هو هيشغل ممكناً ينزل تاني بيبعدوه بعيد - [00:37:13](#)

حتى انهم قالوا فكان الغبار على رأس النبي صلى الله عليه وسلم وعلى وجهه وعلى لحيته حتى انك لا اترى منها سواد اللحية لا ترى من الغبار الرسول عليه الصلاة والسلام كانت لحيته سوداء. لم تبيض عند الموت ابيضت شعرات كانوا بيعدوها. شعر ثلاثة ولا أربعة ولا سبعة كده يعني - [00:37:26](#)

بالعدد صغير جداً أقصى ما قيل فيها ثلاثة أو أربعة أو سبعة وبعضهم قال حداشر شعرة حداشر شعرة في الشعر الكثيف كانت لحيته سوداء وغزوة الأحزاب كانت قبل وفاته قبل هذا الشيب - [00:37:50](#)

قبل وفاته بخمس سنوات صلى الله عليه وسلم فكانت لحيته سوداء لكن كان غبار لدرجة أنه فده شكل الرسول عليه الصلاة والسلام لما كانوا مسافرين ويريدون ان يذبحوا معزة عنزة خروف شاة - [00:38:07](#)

عبحوا يقسموا العمل الحقيقة انه تقسيم العمل واحد هيدبحها باسم الله الله أكبر ذبح خلاص هاخد دقيقتين مش اكتر من كده قهى والتالت قال علي شيئاً يشويها الرسول عليه الصلاة والسلام يختاره انه يمشي يلم زى ما بيقولوا حجره كده ويحط - [00:38:24](#)

آآ فيه الحطب يمشي بين الكثبان في الصحراء يلاقي الحطبة دي ياخدها يحطها والحطبة دي اه لأ دي رخوة. ما ينفعش يتولع عليها يرميها ويظل يجمع حطبة حطبة وبعد ما يلف بين الكثبان الرملية وبين التلال يرجع للصحابة يقول لهم افضلوا - [00:38:54](#)

الحطب اهو وهو رسول الله هو لم يتميز عنهم كان يأتي الرجل من الخارج. الرجل اللي هو آآ اي واحد ما هواش مسلم وما يعرفوش يقول ايكم ام محمد. مين فيكم؟ مين محمد - [00:39:14](#)

يا سلام ايكم محمد بقى لو واحد دخل الحنة اللي انا قاعد فيها دلوقتني ده ما يعرفش الشيخ فين اللي بيتكلم كل انسان إنما هو ويدفع أصحابه بين يديه ولا يطلب شيئاً لنفسه أبداً - [00:39:31](#)

ولا لعائلته. والله يا أخوة كل ما افتكر ان الرسول عليه الصلاة والسلام لما جاءه الموت يقوم يجي له اه واحد بيقول اه اه مين يا سيدى العباس ابن عبدالمطلب - [00:39:49](#)

وهو عم الرسول عليه الصلاة والسلام يقول لو احد من اهل بيته النبي يقول له ادخل يا أخي على الرسول عليه الصلاة والسلام ده في

مرض الموت اسئلته بس مجرد سؤال في من يكون هذا الامر مين اللي هيبقى امير المؤمنين بعده؟ مين اللي هيبقى الخليفة
بعد - 00:40:09

فمن شدة ما يعرفونه من ان الرسول عليه الصلاة والسلام لا يحابي عائلته رد عليه هذا الرجل وقال له لو طلبتها منه او لو فتحت
الموضوع فممنعناها فقال كله الا اهل بيتي ما حدش ياخذ منها لن يعطيها الناس ابدا - 00:40:28
الله! يعني وصل لدرجة انك مش انه لا محاباة ومع ذلك لتعلموا يا اخوة الى اي درجة كان يمكن ان تفقد الامة كيانها والاتخرج من
الظلمات الى النور لولا طريقة الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:40:49

الصحابة دول قبل ما هم بالنسبة لنا الان صحابة ممتازين لأنهم استكملوا التربية انما هم لما بدأوا بدوا من تحت والرسول عليه
الصلاه والسلام يرفعهم ويربيهم في واحد منهم قال للرسول عليه الصلاة والسلام هذه قسمة القسمة اللي انت قسمتها دي هذه قسمة
ما اريد بها وجه الله - 00:41:08

دي قسمة ظلم مش مراد بها وجه الله. يقول محمد لرسول الله هذا صلي الله عليه وسلم وواحد تاني قال له انت بتحكم بمرور المية
من ارضي الى الزراعة بتاعة فلان - 00:41:32
لانه ابن خالك ان كان ابن عمك ان كان ابن خالك عشان قريبك يا محمد وهو رسول الله وهذا مسلم لو ان النبي عليه الصلاة والسلام
لم يكن معالجا لقومه - 00:41:47

عارف بقى عشان برضو تعرف الفرق عشان ما بقولكش انا العفو والصفح في الواقعه الاولى الرسول عليه الصلاة والسلام هان ولان
وعفى وصفح وعلم وغفر في الواقعه الثانية قال سيمر الماء ولو من فوق ظهرك حسم الامر - 00:42:03
هنا حتى لا يتعلم الانسان الاعوجاج وهنا حتى لا يعاقب انسان بخطأ فردي لذلك احنا لازم نتعلم كتير لازم تقعدوا كتير لازم نتعلم ايه
فقه اسلوب الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:42:24

يعني ليه عمل كده هنا وليه عمل كده هنا؟ انا بقى دلوقتي يعني وانا بتكلم مسلا في لقاء زي ده اشرح كل ده؟ لا ما فيش وقت. ده
الكلام ده نفصله في موقع او في مقامات كثيرة. نقول للناس بقى كيف كان يفعل - 00:42:41
قل لي ماذا كان يفعل كيف كان يتصرف واظن الاخوة الذين كانوا معنا في شهر رمضان قبل الماضي في السلسلة التي كنا نتناولها في
المساجد كنا نتكلم عن مواقف فقه مواقف النبي - 00:42:58

فقه مواقف النبي واظنها مسجلة لكن مش موجودة طبعا في ايدي الناس انما يعني فقه مواقف النبي عليه الصلاة والسلام ما فقه
مواقفه؟ كان بيعمل كده ليه؟ يقوم نتعلم طريقة الرسول عليه الصلاة والسلام تفصيلا - 00:43:16

ها ها ماذا كان يفعل انما خلاصة الامر انه لو ترك المسلمين ده يا راجل بعد فتح مكة الانصار اجتمعوا الانصار وخصوصا من من
الخروج اجتمعوا في بيت واحد منهم وقالوا ايوة يا عم طبعا انا استغفر الله بس انا عايز اقرب لكم المعنى - 00:43:34
لازم افهمكم بالطريقة الدارجة يا اخوة اللي تفهموا على فكرة انت لو تلاحزوا تلاقوني اتكلم باللغة العربية ثم احيانا ابسط الموضوع
 جدا لدرجة آآ لكن انا عايز اوصل معنى انا عايز الناس تفهم - 00:43:59

الاسلام فقه يا اخوة لا يقوم بهذا الامر الا من فقهه. دين الله لا يقوم به انسان يتأنر به. لا هي تقوم به انسان يفقهه يفهمه يستوعبه
لتكونوا ائمة انما نقدر اثر فيكم تأثير تأثير دون ان نفقهه لا يمكن ان يصلح احد درجة الامامة - 00:44:13
في الدين ودي ضرورة امامه في الدين مش يعني يا عم الشيخ قاعد على المنبر ولا يعني واحد لابس عمدة الامام في الدين ان افهم
الاسلام. لذلك اقول دائمًا ان ان الدعوة التأثيرية - 00:44:42

التي تهز المشاعر مهمة جدا ولكنها مكملة لخلق الفقه يعني الاول تخلق فقه الانسان لدينه حتى اذا اثرت فيه وعلمه تحرك نحو ما
يفهم مش تحرك نحو ما يجهل فكان النبي عليه الصلاة والسلام يأخذ الناس درجة درجة بهذه الصورة - 00:44:57
ويقودهم ويسوقهم لكي وهكذا. ايها الاخوة طيب خلوني اقول لكم اه طرف من اسلوب النبي عليه الصلاة والسلام الرسول صلى الله
عليه وسلم كان عندما يدعو الى الله وعندما يوجه اصحابه - 00:45:23

كما قلت لكم ممكن انسان وانا الحقيقة عجبني واحد قصة قصة قال ابو سفيان جعل ينظر الى النبي عليه الصلاة والسلام بعد ان اسلم
ابو سفيا، وتحديثه نفسه وهو ينظر الله هكذا وبقوا - 00:46:00

ده انا فضلتك اقاتلك تمن سنين وانا قائد عسكري لا يشق لي غبار وانت غلبتني غلبتني بايه ففي الشوط الثالث مرة واتنين
وقتلةة وقف النبـ صـ الله عليه وسلم عليه - 00:46:19

وهو لم يسمع وانما اوحى الله اليه وقال غلبتك بالله ما فيشك عبقرية انا مش بالف ما عنديش طريقة وانما الله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى بذلك يا اخوان، كان النبي صلى الله عليه وسلم مع اصحابه في غاية الرقة. لدرحة سيدنا عمر بن الخطاب -

00:46:43

يدخل على بنات بيغنو. بنات صغيرين كده بيغنو في يوم العيد والاغاني الطيبة التي كلامها طيب وليس فيها خنا ولا فجور وامن الفتنة وبعد وجود الرجال،انا مش عايز ادخل بقى - 00:47:10

تفاصيل انما لانه ورد في احاديث انما بامن الفتنة بصفة عامة فدخل النبي عليه الصلاة والسلام عليهن وهم يبغونا في بيته عائشة ففضلوا يبغونا داخل الله رسول الله داخلاً وهم فضلوا يبغونا - 00:47:31

^٥ شوبة ودعا عمر ابن الخطاب عن الرسوا عليه الصلاة والسلام بن

شوية ودخل عمر ابن الخطاب عن الرسول عليه الصلاة والسلام يزوره يوم العيد فراحـت البنت ماسـكة الدف وحطـاه آآ وقـاعدة عليه خـبـته وقـعـدت عـلـيـه فـضـحـكـ النـبـي صـلـى اللـهـ عـلـيـه وـسـلـمـ - **00:47:50**

خبتہ وقعدت علیہ فضحہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم - 00:47:50

وقال يا عمر يعني حكى له القصة اللي حصلت فسيدنا عمر نظر الى الباب قال يا عدوات انفسكن اتهبوني انتم بتخافوا مني ولا تهبا
رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:48:09

رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم - 00:48:09

قالوا له ايه نعم رسول الله ارق والطف واجمل واكمel ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يعني حتى اللي يلاقيه انت عارف بقى
الذى لا يقترب منه هو يقربه - 00:48:27

كان في شاب فقير جداً وقصير جداً وضعيف جداً وسود جداً وغلبان قوي ومفترب وضعيف في كل أنواع الضعف
اللي في الدنيا. فكان يشعر بأنه يعني مكسوف من المجتمع - 00:48:46

اللي في الدنيا. فكان يشعر بأنه يعني مكسوف من المجتمع - 00:48:46

فالراجل الولد بعده فوجد رسول الله هو الذي يفعل ذلك معه. رسول الله تخيل لو لو فعل ذلك معي انا رسول الله صلى الله عليه وسلم لو فعله مع واحد حتى من علية القوم وجاء كده يحتضر بهذه الصورة كيف يشعر بما يفعل - 00:49:35

من يشتري العبد فالولد لقى مش قادر يعني يستوعب روعة الموقف اللي هو فيه فقال يا رسول الله اذا والله تجدني كاسدا. ما حدش يشتريني. ده انا رخيص او - 00:49:57

حدش يشترينى. ده انا رخيص اوى - 00:49:57

فلك النبى صلى الله عليه وسلم يده وقال ولكنك عند الله ربيح انت سلعة كسبانة قوي عند الله غالية قوي سلعة ولكنك عند الله ربيح
شایف قبل الواقعه وبعد الواقعه تتخيل الرجال ده - 00:50:15

دخل جاي ازاي انضم انصمت عاطفته ازاي ويأتي واحد في مجلس فيجلس عن يمين الرسول عليه الصلاة والسلام واحد قريب منه كل ما يبيجي واحد يقول له تعال اقعد هنا اقعد هنا لحد ما الفرشة خلصت - 00:50:37

المكان المفروش السجادة خلصت فجأة رجل فخلع له النبي صلى الله عليه وسلم عباءته رداءه والقاه له وقال له خد اقعد على ده فالرسوا عليه الصلاة والسلام لما عمّا كده الرجال لقي نفسه - 00:50:56

الجاكيت العباية الرداء بتاع الرسول عليه الصلاة والسلام بيترمي لي عشان افرشه واقعد عليه فضمه وقبله وقال خذها يا رسول الله

اكرملك الله كما اكرمني بل والله يا اخوة حتى اللي كان يخاف ولا يرتجف ولا يتهز من الرسول عليه الصلوة والسلام - 00:51:16

يعني جه واحد مرة اترعش بين ايديه يرتعد قاعد يتربعش بين ايديه انا امام الرسول عليه الصلاة والسلام فاخذني الوقار والهيبة

والجالل شوف الرسول يعمل ايه مش فرصة بقى ده واحد اهو بيحترمني لأ قال له يا اخا الاسلام هون عليك - 00:51:39
انما انا ابن امرأة كانت تأكل القديد في مكة لها معنى مع القديد اللي هو اللحم لما يشققوه كده ويبخروا الماء اللي فيه عشان يقدروا يحفزوها الفقير ما كانش عندهم تلابات فكانوا يعملوا كده - 00:52:02

شوفوا اللحمة علشان تستحمل وما تفسدش فيقولوا انما يعني انا ابن امرأة كانت فقيرة في مكة مش انا لست جبارا من جبارة الارض ولا ملك هون عليك وبيتدي ململم هؤلاء الناس ويقربهم منه - 00:52:18
ويشعرهم يقول له اقرأ القرآن يقول له يا رسول الله اقرأ عليك القرآن وقد انزل عليك انت يقول احب ان اسمعه من غيري يعني باختصار لا اريد ان ويكلم الصحابة بصورة يقول مثلا سعد - 00:52:38

آآ لسعد بن ابي وقاص يقول فداك ابي وامي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بايه فداك ابي وامي. يقول لسعد ابن ابي وقاص ويشفوف عمر ابن الخطاب مسافر يقول له لا تنسانا يا اخي من صالح دعائك - 00:52:54
سيدنا عمر فار سعادة بهذه الكلم. لا تنسانا يا اخي من صالح دعائك يا سبحان الله ولذلك ايها الاخوة باختصار كان النبي صلى الله عليه وسلم يعني يعني يقرب من بعد - 00:53:14

ويلملم من اقصي حتى الطفل الصغير الولد الصغير ده يقول له العصفورة بتاعتك عملت ايه يا حبيبي يا عمير ما فعل التغيير؟ معروفة قصة يقول له ها اخبار القطة ايه - 00:53:33

ابو هريرة يقول له يا ابا هر ما هو هريرة والهر والهر القطة فيقول له يا ابا هر النبي صلى الله عليه وسلم كان يتبسط حتى الى الاطفال - 00:53:50

بهذه الصورة اطن الكلام ده ها يعني انا ليه والله يا اخوة لو تركت نفسى لنفسى انا احب اتكلم في الحاجات دي بس حب في القصص التي تؤنس النفس والتي تجمعها وكنا نتكلم بعد صلاة الفجر زمانا طويلا في هذه الامور التي ترقق القلوب - 00:54:07
وتؤنس الارواح وتشعر الناس بالحب والتواصل مع دين الله ومع النبي عليه الصلاة والسلام لازم تعاملوا كده ولكنني الان في هذا المقام لابد ان امر عليها مرورا لمجرد ان اقول لكم - 00:54:30

انني اعود افيق مرة اخرى وتفيقون معي نحن نتكلم عن ان طريقة النبي صلى الله عليه وسلم كانت جمع امته كان يغفر لهم. يعني واحد تبول في المسجد مثلا مسألة لو احنا نقتله - 00:54:45

لولا بركة الرسول عليه الصلاة والسلام واننا تعلمنا كنا نقوم نقتله. وفعلا قام الصحابة اليه ليقتلوه ليقعوا به ليضربوه يا سيدى فقال دعوه سببوه فتركوه حتى اكمل لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. ثم - 00:55:02

علمه وعلمهم وعالج المسألة حتى الذي اخطأ في رسول الله صلى الله عليه وسلم انت فاهمين انهم كانوا بيعاملوا الرسول عليه الصلاة والسلام معاملة التوقير من الاول كده لأن ده كان فيه ناس يروحوا له كده - 00:55:22

عند البيت يا محمد تعالى انزل عايزيتك ايه ده ايه ده فينزل القرآن لان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يستحي يعني انت عارفين الاية ان ذلك كان يؤذى النبي فيستحيي منكم - 00:55:39

كيف طريقة التعامل فيستحيي منكم مش راضي يقول لكم لأنكم كانوا بيعملوا ايه يخشوا البيت عنده ويأكلوا مسلا فرصة بقى احنا في بيت النبي عليه الصلاة والسلام داعينا على الغدا صلينا الضهر ورحنا يقعدوا بقى معه لغاية بالليل فرصة انا مش همشي ده انا كل يوم بخش بيت النبي - 00:56:02

الرسول فينزل القرآن بكل واقعة من دي الرسول يستحي ان يقول والقرآن ينزل. اولا لا تنادوا الرسول من وراء الحجرات. ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكترهم لا يعقلون. ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم - 00:56:25

لكان خيرا لهم نمرة اتنين اذا دعيتهم الى طعام عند النبي عليه الصلاة والسلام في بيته الى غداء فنمرة واحد لا تدخلوا مبكرا وتنتظروا حتى ينضج الطعام غير ناظرين الله. فادخلوا بس غير ناظرين الله. يعني ادخلوا بعد ما يستوي الاكل وقت الاكل - 00:56:43
خشوا تأكلوا فاذا طعمتم فانتشروا. يحدد لهم يدخلوا امتى ويخرجوا امتى انما هو صلى الله عليه وسلم كان يا الف مرحبا ويدخل

ويخرج ويدخل والواقعة مروية في ليلة عرسه صلى الله عليه وسلم. وهم قاعدين عنده قاعدين يتكلموا ويحضروا
ومبسطين وهو يدخل - [00:57:11](#)

يدخل ويخرج ويروح وهم قاعدين مش راضيين يمشوا ويقولوا له يا محمد فينزل القرآن لا تجعلوا دعاء النبي بينكم كدعاء بعضكم
بعضاً ويتكلموا عنده يقوموا ويقول له لا يا أخي كزا ويزعق ويأخذ فيقول له لأ مش كده - [00:57:30](#)
لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كبعض. يعني عايز اقول ان القرآن هو الذي تولى تهذيب الناس انما النبي
عليه الصلاة والسلام كان يغفر لهم زلاتهم - [00:57:50](#)

وكم من انسان ده الرجل قال له هذه قسمة ما اريد بها وجه الله فغفر له وعفا عنه وواحد تاني قال له اعدل يا محمد دي مش طريقة
اللي انت شغال بها دي اعدل - [00:58:06](#)

فقال ويحك! ويحك دي مش شتيمة! ويحك دي يا خبر ايض ويحك من لم يعدل ان لم يعدل مين اللي كان يعدل ولما السيدة عائشة
حدث بينها وبينه خلاف وحبو يعرضوه على ابي بكر يقولوا السيدة عائشة فيما يروون - [00:58:20](#)
يقول لها يا عائشة احكي انا ولا تحكي انت فتقول له احكي انت بس آآبس قل الحقيقة قول الحقيقة ولكن الله تعالى قال له فاعف
عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر - [00:58:40](#)

ايها الاخوة هذا كان النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعني كنت احب ان اخذ وقتا اطول من هذا في هذا الامر ولكن اريد ان انتقل الى
ان من مواصفات انا قلت لكم ان من مواصفات طريقة الرفق - [00:58:59](#)

ومن مواصفات طريقة احقاق الحق لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها اتشفع في حد من حدود الله سيمر الماء ولو من
فوق ظهرك. ودي لها مقاييس تدي لها مقاييس - [00:59:18](#)

ومن طريقة ايضا النقطة الثالثة عشان اقول لكم بس دي مجرد ملامح انا ما باشرح طريقة الرسول كاملة. انا باعطي امثلة لتعلموا
انه كانت هناك طريقة مليانة بركة بتطلع الناس من الظلمات الى النور - [00:59:33](#)

فكانت العنصر الثالث فيها انه يفجر الطاقة في اصحابه هو مش عامل واحد زي حالاتي كده يروح يخطب الجمعة يطلع الحمد لله
واشهد ان لا الله الا الله اما بعد ايها المسلمين اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ويمشي - [00:59:48](#)

عارفهم واحد واحد ويعرف كل انسان بطاقته فيقول له انت مجاهد خد انت سيف الله المسؤول هذا السيف ساعطيه غدا لرجل
بشرط او من يأخذ هذا السيف بحقه ايه حقه ان يقاتل به حتى ينقطع - [01:00:05](#)

فجر طاقة. بيجي واحد يقول له رح تعلم اللغة السريانية يجي لانسان رأى رؤيا الاذان دعوة للصلوة ان احنا نقول الله اكبر الله اكبر
الاذان. فيقول له يا رسول الله الاذان قال له بس حلو جدا - [01:00:26](#)

اذهب بها الى بلال فانه اندى منك صوتا يا خبرا! يعني حتى صوت اصحابه عارف مين اللي صوته حلو ومين اللي لأ مين اللي صوته
جميل؟ طب بيسمعهم فين دول - [01:00:43](#)

بيصلوا به يا ائمة بيسمعهم ازاي؟ انما يعرفوا مين صوته جميل. فيقول له اذهب الى بلال فانه اندى منك صوتا ويظل والنبي عليه
الصلوة والسلام حتى في تقسيمه للامور يعطي لكل انسان بالقدر الذي يتلقنه - [01:00:57](#)

يعني محمد بن مسلمة الانصاري ده الرجل اللي تحول الى قائد المخابرات العسكرية في جيش المسلمين وقائد العمليات الخاصة
وراجل بيشتغل له موهبة خاصة كيف عرفه النبي عليه الصلاة والسلام؟ ده من يثرب مش من مكة. يعني لو من مكة اللي قعد فيها
الرسول عليه الصلاة والسلام ثلاثة وخمسين سنة - [01:01:19](#)

كنت اقول والله بقى له ثلاثة وخمسين سنة عارف موهبه. انما ده هاجر النبي عليه الصلاة والسلام الى المدينة فوجد فيها رجلا اسمه
محمد ابن مسلمة امتى لحق يعرف موهبته علشان يعطي له المهام الخاصة زي قتل كعب ابن الاشرف اللي حدثت بعملية - [01:01:41](#)

عبارات كيف عرف النبي صلى الله عليه وسلم ولما الصحابة يسكتوا يقعد يقول لهم اشيروا علي ايها الناس اتكلموا قولوا رايحين في

بدر يطلع واحد يشير عليه. في احد مشورة - 01:02:00

نخرج للناس ولا ولا نستناهم لما يدخلوا؟ في الاحزاب ييجي واحد يقول له ايه رأيك يا رسول الله نحفر خندق يفجر طاقات الناس لما يلاقي حد متزوي كده يعني كان المجتمع في في حفر الخندق ده بالذات - 01:02:17

قال المسافة دي هي ما كنش كده اعتباطا ده كانت متقسمة. بيقول المسافة دي يحفرها عيلة فلان وهذه المسافة عائلة فلان وهذه المسافة عائلة فلان وهذه المسافة قسم الخندق عائلات علشان كل واحد يعرف مسؤوليته - 01:02:32

فضل الناس البسطاء قعر المجتمع اللي بيتباعوا ويتشالوا واللي ما لهمش اللي مش من عيلة بلال بن رياح ده راجل عبد بيتابع ويتشيرى كان جاي من الحبشة وما نعرفلوش وسلم ان الفارسي ده من الفرس وصهيب من الرومان نعرفهم منين دول - 01:02:57
فاذًا بالنبي صلى الله عليه وسلم يأخذهم من قعر المجتمع ويرفعهم فوق خالص يقول بلال منا آل البيت صهيب منا آل سلمان
منا آل البيت يأخذهم من تحت من الشعور بانهم ولا هيحطهم مع آل بيت النبي مع قيادة المجتمع - 01:03:16

ما فيش اسلوب هايل ورائع فيشعر كله ولذلك عمار ابن ياسر عمار ابن ياسر اللي كان من عيلة من العبيد في بناء المسجد مسجد الرسول عليه الصلاة والسلام كان الناس يحملون كل واحد يشيل حجر يروح يحطه في مكانه وهو بيبني المسجد
وعمار ابن ياسر - 01:03:39

اذا حمل حجرين حمم بدمت تظاهر بقوه لان الرسول عليه الصلاة والسلام يفجر الهمم ويستخرجها ويقول ايكم يطبق ما فعلت
امه عمارة؟ نسيبة بنت كعب مين يقدر يبقى زيه؟ كانت تفعل تدافع عني في احد بالطريقة الفلانية. ابو دجانة فجر طاقات الناس.
لذلك يا اخوة وانا ساكتفي - 01:04:10

الحقيقة بهذا القدر عفو وصفح وتفجير طاقات واحقاق حق وتفقد في بيوت طريقة يا سلام كنت اتمنى اقعد اربع خمس لقاءات اتكلم
عن طريقة النبي عليه الصلاة والسلام لكن كفاية كده - 01:04:38
كفاية ان انا اقول لكم ان النتيجة النهائية انه كانت له طريقة ما يمد يده بها الى الناس ويصلاح لهم احوالهم حتى في اخلاقهم حتى
فيما يفعلون من فساد دخل واحد مرة - 01:04:56

اه لابس قميص ولا جلابية ولا عباية القميص ها يأتوا صفرا من العرق والتراب مسودة طفراء سوداء من فالنبي عليه الصلاة والسلام
قال ايكم يخبره مين اللي يقدر يقول له ان يغير هذا الثوب - 01:05:14

ثم يقولوا اذا كان في حد عايز يروح المسجد فليجعل للصلاه ثوابين غير ثوابي مهنته غير لبس الميكانيكي والسمكري بيخلي آآلبس
تضيف يلبسه عشان يروح يصلح يدخل واحد مش مسرح شعره كوييس - 01:05:36

بس ومش دهنـه كده وموضـه وحاطـط عليه كـريم وحاطـط آآـعطور فـاشـار اليـه ان اـخـرـجـ. فـخـرـجـ الرـجـلـ رـاحـ سـرـحـ شـعـرـهـ وـوـضـبـ حـالـهـ
وجه قال ذلك خير من ان يأتي احدهم - 01:05:55

كان رأسه الشيطان لان رأسه الشيطان. مسألة دقة في المتابعة حتى في الرواية التي تتعلق بهذا وكذا يعني مش عايز ادخل في
تفاصيل انما حسبي ان تعلموا انكم يعني ولا يتميز عليهم بالعكس والله يعني انا لما خرج لقى اتنين من الصحابة برة قال لهم -
01:06:11

آآ بالليل وقت متأخر نص الليل ماشيين في الشارع قال لهم انتم خارجين ليه؟ قالوا يا رسول الله اخرجنا الجوع جعانيين ما عندناش
اكل قال وانا والله ما اخرجني الا الجوع - 01:06:37

يا سلام فيحسوا ان حتى في تلقي في المصايب اللي بتقع عليهم هو بيتحمل اكتر منهم حتى في الامر البسيط هو الرسول عليه
الصلاه والسلام لما يخرج بالساعة اتنانش بالليل ولا واحدة بالليل ولا اتنين بعد نص الليل من شدة الجوع. ده رسول الله - 01:06:51
المفروض ياكل ويشرب عشان يعرف يدعو طب انا اروح فين لم يتميز عليهم حتى في هذا صلى الله عليه وسلم وانما كانوا حاسين
انه معهم ايدهم في ايديه او ايده في ايديهم شغال معهم مش عنده مش في القصر الجمهوري ولا القصر الملكي ولا القصر الاميري
وانما هو بين الناس - 01:07:13

يدهم بيده. اما ييجي مصائب من المصائب هو اكتر وهو صاحب النصيب الاوفر في التحمل. صلى الله عليه وسلم لدرجة انه في رحلة الطائف مثلا انتم شايفين ازاي اتضرب بالحجارة لحد ما الدم بقى ماشي سير سبور على جسمه والتصقت - 01:07:36
ملابس بجسده ما يلصقها الا لزوجة الدم صلى الله عليه وسلم وانكسرت اسنانه في احد وشققت وجنتاه بالحديد الخوذة يسموها المفتر شقت وجنتين النبي عليه الصلاة والسلام ولما قال كيف يفلح قوم فعلوا هذا بنبيهم نزل الوحي - 01:07:57

طب الناس عملوا كده مع النبي؟ الوحي تركهم مؤقتا ويكلم الرسول يقول له انت بتقول ايه؟ حتى هذه الكلمة لا تستطيع ان تقولها قال له ايه كيف يفلح قوم هو ما قالش لن يفلحوا قال كيف ازاي - 01:08:22

كيف سيخرجون الى الفلاح؟ قال الله له ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون. هم ظلمة فعلا ويستاهلوها. لكن انت ما لكش دعوة. انت داعية عليك البلاء - 01:08:40

يغوغ علينا الحساب سبحان الله هذه الطريقة هي التي جعلت الناس دول هم اللي يصبحوا والله يا اخوه كل ما افتقرك ان العدو اللدود للسلام العاصي ابن وائل العدو اللدود ابنه عمرو بن العاص المسلم الصحابي - 01:08:56

الوليد بن المغيرة العدو اللدود ابن خالد بن الوليد طيف الله المسؤول مين يقول ابو جهل ابو جهل ابن عكرمة ابن ابي جهل الصحابي الجليل. اخرج الله من ارحامهم بربركة رسول الله صلى الله عليه وسلم بربركة رسول الله - 01:09:19

بربركته صلى الله عليه وسلم اخرج من هؤلاء من صناديد الكفر اخرج ائمة الایمان. احنا في مصر عمرو بن العاص ده الله لو رأيته يوم القيمة اقبل رأسه اقبل رأس عمرو واقول له جزاكم الله خيرا - 01:09:40

جئت ومعك الصحابة والتابعون وجئت مصر ولولا هذا الله اعلم كيف كان سيصير امري بدل ما المجتمع كله مسلمين اجيال مسلمين كان ممكن يكون اي شيء وابوه العاص بن وائل - 01:09:58

الذي كان هذا الصنديد بربركة النبي صلى الله عليه وسلم بربركة فعله. عشان كده يا اخوه لما هقولوكو بقى انتم مطلوب منكم ايه تجاه الرسول؟ انا مش همشي زي كل اللي بيتقاول في كل - 01:10:16

برامج والحلقات واللي انا بقوله برضه وكله انا بتتكلم انا اعمل ايه؟ انا يفضل بصري معلق عليه اقعد اتفرج عليه صلى الله عليه وسلم اقعد اتفرج عليه كده واشوف بيعمل ازاي واذا كر - 01:10:35

واتعلق بسننته ولا اتركه ابدا. لانه ده الطريقة التي اخرج الله بها الناس من الظلمات الى النور هي دي الطريقة الوحيدة مش هسيبها ولذلك الاسلام فضل يغرسها في قلوب الناس غرسا - 01:10:51

يروح واحد للرسول عليه الصلاة والسلام يقول له يا رسول الله انا بصلی فكم اجعل لك من صلاتي؟ ادعني لك قد ايه؟ يعني ادعني لك مسلا بكل سجود ولا في كل السجادات - 01:11:07

ادعي لك في دعائي بعد الصلاة. ادعني لك قد ايه الرسول عليه الصلاة والسلام قال له ما شئت اللي انت عايزه ما شئت قال له طب ادعني لك يعني مسلا - 01:11:20

اجعل لك من صلاتي ربها قال ما شئت وان زدت فخير فالراجل قال ان زدت ازا انا زودت يبقى خير طب اجعل لك ثلثها قال ان شئت وان شئت او ان شئت آما ما شئت وان زدت فخير - 01:11:35

قال نصفها قال ان شئت كما شئت وان زدت فخير قال له تلتينها ثلثي دعائي لنفسي والجنة وولادي والغفران الذنب والرزق والنصر اجعل لك تلك اتصالات تلتنتا تلتينها واخلي التلت ده قال له كما شئت وان زدت فخير. الله احنا نوصل فين؟ قال له طب تلات تربعها - 01:11:53

قال كما شئت وان زدت فخير واللي بيقول له كده مين ابي ابن كعب اقرأ الامة للقرآن اللي بيسائل الرسول عليه الصلاة والسلام في الواقعه اللي بحكيها دي ابي بن كعب وهو اقرأ الامة للقرآن اللي الرسول اللي ربنا رب العالمين امر - 01:12:27

النبي عليه الصلاة والسلام قال اقرأ على ابي فلما الرسول بلغ ابي بهذا فابي ساب الموضوع كله وقال له يا رسول الله ربنا طلب منك امرك قال لك تقرأ القرآن علي يعني معنى كده - 01:12:45

الله رب العالمين ذكرني لك باسمي. قال ابي ابن كعب قال نعم فبکي ابي رب العالمين يذكره باسمه فابي بيقول له يا رسول الله في واقعة تانية بقى ادعى لك قد ايه - [01:13:04](#)

ادعى لك قد ايه يا رسول الله؟ تلت نص تلتين طب تلت تربع قال له ان شئت كما شئت وان زدت فخير. قال له اخليك اخلي لك الدعاء كله اجعل لك صلاتي كلها - [01:13:25](#)

وما فيش بقى اكتر من كده قال له يا سلام رسول الله يقول صلى الله عليه وسلم قال اذا يكفي همك ويغفر ذنبك كل طلباتك مجابة كل اللي انت عايزة ايه تخشن الجنة في الآخرة - [01:13:41](#)

عايز تشرب من الحوض عايزة تنقذ من العذاب القبر عايزة يثبت الله قدميك على الصراط عايزة ايه عايزة ايه في الدنيا؟ عايزة رزق كتير؟ عايزة عافية عايزة بعد عن الفساد عايزة ولادك ربنا يصلحهم عايزة زوجتك ربنا يكرمنها عايزة ايه عايزة صحتك - [01:14:02](#)

اذا يكفي همه كل اللي انت عايزة الله ويغفر ذنبك. الله! يبقى معنى كده ان الله يريد ان يربط المسلم بالنبي لدرجة ان كل اللي انت عايزة غير كده مش مهم - [01:14:25](#)

كل اللي انت عايزة يا مسلم هيجييك اطمن زي ما انا اجي اقول لك ايه انت يا اخي مشغول ليه عن المسجد؟ تقول لي والله يا عم الحاج انا بشتغل الصبح وشتغل بالليل واعمل كده يعني بتاخذكم - [01:14:43](#)

او باخد لي بتاع ستميت جنديه في شغلانة الصبح ومتين جنديه اخر النهار يعني تمنميت جنديه كده عشان اعرف آآفاقويم اقول لك اسمع تاخذ مني الف جنديه وتيجي معه يقول لك بس اللي انت عايزة - [01:14:59](#)

يعني انت هتديني الفلوس واسيب الشغل كله وانا معك بقى اه فاراد الله تعالى ان يقول للناس اتركوا كل شيء وانظروا الى هذا النبي الاسوة مش موعدة يا اخوة مش تحريك نفسي انا مش بقول لكم كلام الوقتي عشان تتأثروا - [01:15:14](#)

لو سمحتم ما تتأثروش انا بقول لكم الكلام ده عشان انت مكلف ان تتعلق بشخص النبي صلى الله عليه وسلم بطريقته بستنه باسلوبه بمنهجه. لانه ده اخرج الناس من الظلمات الى النور هي الطريقة دي هي التي اخذت الناس اخذها من الظلمات واعطتهم الى النور - [01:15:37](#)

[01:16:00](#) -